المقياس: علم النفس التربوي

التخصص : ماستر " ٢" أدب جزائري

المحاضرة الأولى : تعريف علم النفس التربوي

١_ تعريف علم النفس التربوي :

علم النفس التربوي هو أحد فروع علم النفس العام يهتم بدراسة سلوك المتعلمين والمعلمين على حد سواء ، داخل المؤسسات التعليمية وخارجها . البحث ما وراء هدا السلوك من عمليات عقلية أو دافعية أو غير دلك ، دراسة علمية بغية الوصول إلى القانون الذي يحكم هدا السلوك . حتى يتمكن فهمه والتحكم فيه والتنبؤ به في المستقبل وضبطه للوصول إلى تعلم فعال من شأنه تحقيق الأهداف التربوية .

٢_ علاقة علم النفس التربوي بعلم النفس العام :

علاقة الجزء بالكل ، فعلم النفس يهتم بدراسة السلوك الإنساني في جميع مجالات الحياة ، بينما يهتم علم النفس التربوي بسلوك الإنسان في المواقف التربوية التعليمية فقط ، يستفيد علم النفس التربوي من نظريات ومبادئ فروع علم النفس الأخرى : كعلم نفس النمو ، علم النفس الاجتماعي ، علم النفس المعرفي .....

وعلم النفس هو الفرع الوسيط بين علم التربية وعلم النفس العام لاهتمامه بالجوانب التربوية بالميدان التربوي وفي المؤسسات التعليمية ، واعتماده على القوانين والمفاهيم النفسية التربوية في مجال علم النفس كمصدر من مصادر الدراسة والتفسير

٣_ ميادين الدراسة التي تؤثر في علم النفس التربوي :

أولا : السلوك : نقصد بالسلوك هو كل ما يصدر عن الكائن الحي نتيجة تفاعله واتصاله بالبيئة الخارجية " حالة تفاعلية " .

ثانيا: سلوك المتعلم : فهو ما ينتج نتيجة اتصاله بمجال البيئة التعليمية

يقصد بالسلوك جميع أوجه النشاط التي يقوم بها المتعلم ونستطيع أن نلاحظه ، ويشمل هدا السلوك ثلاث جوانب :

أ_ **الجانب المعرفي أو العقلي** : وهو خاص بالأنشطة العقلية مثل الانتباه والتذكر والإدراك والتفكير بأنواعه وما ينتج عنه من حل المشكلة والسلوك الإبداعي

ب_ الجانب الوجداني أو الانفعالي : وهو خاص بدراسة الانفعالات والخصائص والسمات المحددة للشخصية ، ودراسة اضطرابات السلوك الصفي وما ينتج عنه من نجاح أو فشل .

ج_ الجانب الحركي أو النزوعي : وهو يهتم بدراسة السلوك المهاري والنشاط النفس الحركي .

السلوك حصيلة لمجموعتين من العوامل داخلية تتعلق بالفرد نفسه ، خارجية تتعلق ببيئة المتعلم وحيز حياته . كي ندرس السلوك لابد من دراسته على مراحل هي :

أ_ فهم السلوك : كي يتم فهم السلوك لابد من أن نتمكن من وصفه و صفا دقيقا حتى يتمكن تحديد مكوناته بطريقة شاملة .

ب_ تفسير السلوك : الانتقال إلى تفسيره يعني معرفة تلك الدوافع التي جعلته يسلك هدا السلوك وما هي الأهداف التي يحققها من هدا السلوك ، ويمكن تفسير السلوك على أسس منطلقات نظريات عديدة كالمعرفية والسلوكية والاجتماعية ....إلخ

ج_ توقع السلوك " التنبؤ بالسلوك ": كلما زاد الفهم ، وأصبح من الممكن تفسيره يمكن التنبؤ به ، والتنبؤ هو أن نصل بفهمنا للسلوك عندما ندرك العلاقات بين المتغيرات المكونة للسلوك لتجعلنا نتوقع تكرار حدوثها بنفس الطريقة فمثلا : عندما يمتلك المتعلم مستوى مرتفع من الذكاء ومقدرا عاليا من المثابرة ، وخبرات ناجحة سابقة بنظم الامتحانات نتوقع منه أن يحقق نجاحا متميزا بناءا على ما سبق.

المراجع المعتمدة :

_ قراءات في علم النفس التربوي ، فراس علي حسن